

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَبَرَّ جُلٌّ مِثْلُكَ وَبَرَّ جُلٌّ شَبِهُكَ وَبَرَّ جُلٌّ خَدُّكَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى (رَبَّ نَدَا
أَخْرَجْنَاهُ نَعْمَلْ مَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ) .
الثانية أن يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة كأن يقع حالاً أو تمييزاً أو اسماً للـ
النافية للجنس فالحال كقولهم جَاءَ زَيْدٌ وَحَدَّهٌ والتمييز كقولهم كَمْ زَاقَةً
وَفَصِيلَةً فكم مبتدأ وهي استفهامية وزَاقَةً منصوب على التمييز وفصيلها عاطف ومعطوف
والمعطوف على التمييز تمييز واسم لا كقولك لا أَبَا لِيَزِيدٍ وَلَا غُلَامِي لِيَعْمُرُوا
فإن الصحيح أنه من باب المضاف واللام مُقْدَمَةٌ بدليل سقوطها في قول الشاعر .
(أَبَا لَمْ وَتِ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ ي ... مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تَخَوَّسَ فَيَنِي)